

## التحليل الجغرافي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

م.د. رياض سعيد طه خلف الدوري

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/قسم تربية الدور

(قدم للنشر في ٢٧/٤/٢٠٢١ ، قبل للنشر في ٢٣/٦/٢٠٢١)

### المستخلص :

الهدر المدرسي هو توقف المسيرة الدراسية للطالب قبل إتمام مرحلته بسبب التسرب والرسوب. وإنّ هذه المشكلة يعاني منها القطاع التعليمي لا سيما مرحلة الدراسة المتوسطة الذي أدى بروزها إلى ظهور فئات في المجتمع هم من أنصاف المتعلمين، وحرمان المجتمع من الكثير من الموارد البشرية المتعلمة والمؤهلة للعمل والبناء.

بلغت نسبة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط الصباحية (٦,١%) من إجمالي الطلبة في المدارس الصباحية، وفي التعليم المتوسط المسائية نسبة (٣١,٢%) من إجمالي طلبة المدرسة المسائية في المدينة، وفي المدارس المتوسطة الإسلامية نسبة (٧,٧%)، وقد شكل الرسوب النسبة الأكبر من مشكلة البحث ولكافة أنواع الدراسة المتوسطة. إذ تفاقمت نسبة الهدر المدرسي في الصف الثالث المتوسط التي بلغت نسبته في الدراسة الصباحية (٤٨,٢%)، وفي الدراسة المسائية (١٠٠%) مما دل على وجود فجوة في وضع الأسئلة والتصحيح بين الوزارة والمدرسة. وكشف لنا التوزيع المكاني للهدر المدرسي في المدارس الصباحية، إنّ أعلى نسبة سجلت في المدارس التي يتركز نطاق خدمتها على حيي الرشيد واليرموك، على الرغم من تمتع مدارس الحيين بكفاءة مكانية ووظيفة ضمن حدود المعايير التخطيطية المعمول بها، مما يدل على إن للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الدور الأكبر في تأثيرها على الظاهرة موضوع البحث.



## **Geographical analysis of the phenomenon of school wastage in middle education schools in Al-Dour city for the academic year 2018 – 2019.**

**Dr. Riyadh Saeed Taha Khalaf Al-Douri**

**The Directorate General Education in Salah Al-Din/A Dour Department of Education**

### **Abstract :**

School wasting is the interruption of a student's academic career before completing his or her class due to dropout and failure. This problem is being suffered by the educational sector, especially the middle school stage, which has led to the emergence of groups in society who are half educated, and depriving society of many educated and qualified human resources for work and construction.

In the queue, the percentage of school waste in the morning intermediate education schools reached (6,5%) of the total morning students, and in the evening education the percentage is (2,31 %) of the total evening school students in the city, and in the Islamic intermediate schools the percentage is (7,7%). The failure constituted the largest percentage of the study problem and for all types of intermediate studies. As the percentage of school waste in the third intermediate class, which reached in the morning studies (48,2%), and in the evening studies (100%) which sheds the light on the gap between the exams questions put by the ministry and the corrections of the questions in the schools. The spatial distribution of school wastage in the morning schools revealed to us that the highest percentage recorded in schools whose service focus is on the Al-Rashid and Yarmouk neighborhoods, despite the fact that these two neighborhoods have a spatial efficiency and functionality within the limits of the planning standards being worked, which indicates that social and economic variables have the largest role In its impact on the phenomenon being studied.

## المقدمة :

إنَّ التعليم هو معيار تقدم الأمم وتفوقها في جميع الميادين (الاقتصادية- الاجتماعية- الثقافية- السياسية)، لذلك خصصت الحكومات إمكانيات مادية وبشرية هائلة للنهوض بهذا القطاع فأصبح من أوسع القطاعات في أي بلد نظراً لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهام الموكلة إليهم، كتكوين إنسان وتغجير طاقاته الإبداعية والعطاء لديه، غير إنَّه يعاني من مشكلات تحول دون تحقيقه لأهدافه، أبرزها الهدر المدرسي بشقيه الرسوب والتسرب .

ومصطلح الهدر في الأصل ينتمي إلى قاموس رجال الأعمال والاقتصاد، إلا إنَّه دخل المجال التربوي من منطلق إنَّ التربية أصبحت من أهم نشاطات الاستثمار الاقتصادي، والهدر المدرسي في مفهومه البسيط: هو الفاقد الذي ينتج من رسوب وتسرب الطلبة في النظام التعليمي<sup>(١)</sup>، أو هو السبب الرئيسي لخفض الكفاءة الإنتاجية في التعليم، ويكون سبباً في ضياع الأموال والوقت والجهد المبذول على التعليم، ويأتي نتيجة لعاملين هما التسرب والرسوب<sup>(٢)</sup>، أي هو توقف المسيرة الدراسية للطالب قبل إتمام مرحلته بسبب التسرب والرسوب .

ويأتي هذا البحث لتسليط الضوء على ظاهرتي التسرب والرسوب (الهدر المدرسي) في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور، وأهم العوامل التي أسهمت في ذلك.

### ١- مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:- (ما مقدار التباين المكاني لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط بين أحياء مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وما هي المتغيرات التي تسهم في ذلك).

### ٢- فرضية البحث :

يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي: (إنَّ ظاهرة الهدر المدرسي تتباين في ما بين مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور وبحسب الأحياء السكنية مما أضحت تشكل خطراً على التنمية المجتمعية، كما إنَّ هنالك متغيرات تتعلق بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أسهمت في ذلك.

### ٣- أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من إنَّه يسلط الضوء على مشكلة تربوية ينجم عنها ضرر للمجتمع، كون التعليم أساس بناء المجتمعات وتكوينها وبدونه تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء وتتحول حياتها إلى فوضى، كما تكسب أهميتها من إنَّها ستوفر معلومات كافية لصناع القرار للعمل على أخذ التدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة .

#### ٤- هدف البحث ومبرراته :

يهدف البحث إلى التعرف على حجم ظاهرة الهدر المدرسي وتحديد مفهومها وتحليلها المكاني والكشف عن أهم المتغيرات التي أسهمت في تباين هذه الظاهرة في مدينة الدور .  
أما مبررات اختياري لموضوع البحث فيمكن ذلك بدوافع ذاتية وأخرى موضوعية، فالذاتية ناتجة من أنني تدريسي ضمن ملاك وزارة التربية، وقد سبق لي أن درست في المدارس المتوسطة والثانوية ولاحظت إن حجم الظاهرة بدأ يتفاقم لا سيما بعد أحداث حزيران عام ٢٠١٤ المتمثلة باحتلال العصابات الإرهابية (داعش) لما يقرب من ثلث العراق ومنها منطقة البحث. أما الموضوعية فتتمثل في معرفة حجم الهدر التربوي على مستوى كل صف وللاّنثا والذكور والوقوف على بعض المتغيرات المؤثرة فيه .

#### ٥- منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما لتحديد خصائصها المكانية. فضلاً عن المنهج التحليلي-الكمي، الذي يمتاز في تحليل الاختلافات، ويعتمد على لغة الأرقام لإبراز العلاقات المكانية .

#### ٦- مراحل جمع البيانات :

أ- مرحلة جمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع في المكتبات .  
ب- مرحلة الدراسة الميدانية: وتنقسم إلى زيارات ميدانية للدوائر الحكومية الرسمية ذات العلاقة بموضوع البحث للحصول على البيانات الرسمية، وإعداد استمارة استبيان ملحق (١)، استكمالاً للمعلومات والبيانات الخاصة بالمتسربين والراسبين .  
ج- مرحلة التحليل والتفسير : ويتم عن طريق تحليل الظاهرة موضوع البحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل الظاهرة، كما تم الاعتماد على برنامجي (Excel) لرسم الأشكال و (Arc GIS) (10.3) لرسم الخرائط وتمثيل الظاهرة الجغرافية عليها، كما تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) من خلال الأداة الإحصائية (الانحدار الخطي المتعدد) للوصول إلى دور كل عامل من هذه العوامل ومدى تأثيره بالظاهرة موضوع البحث.

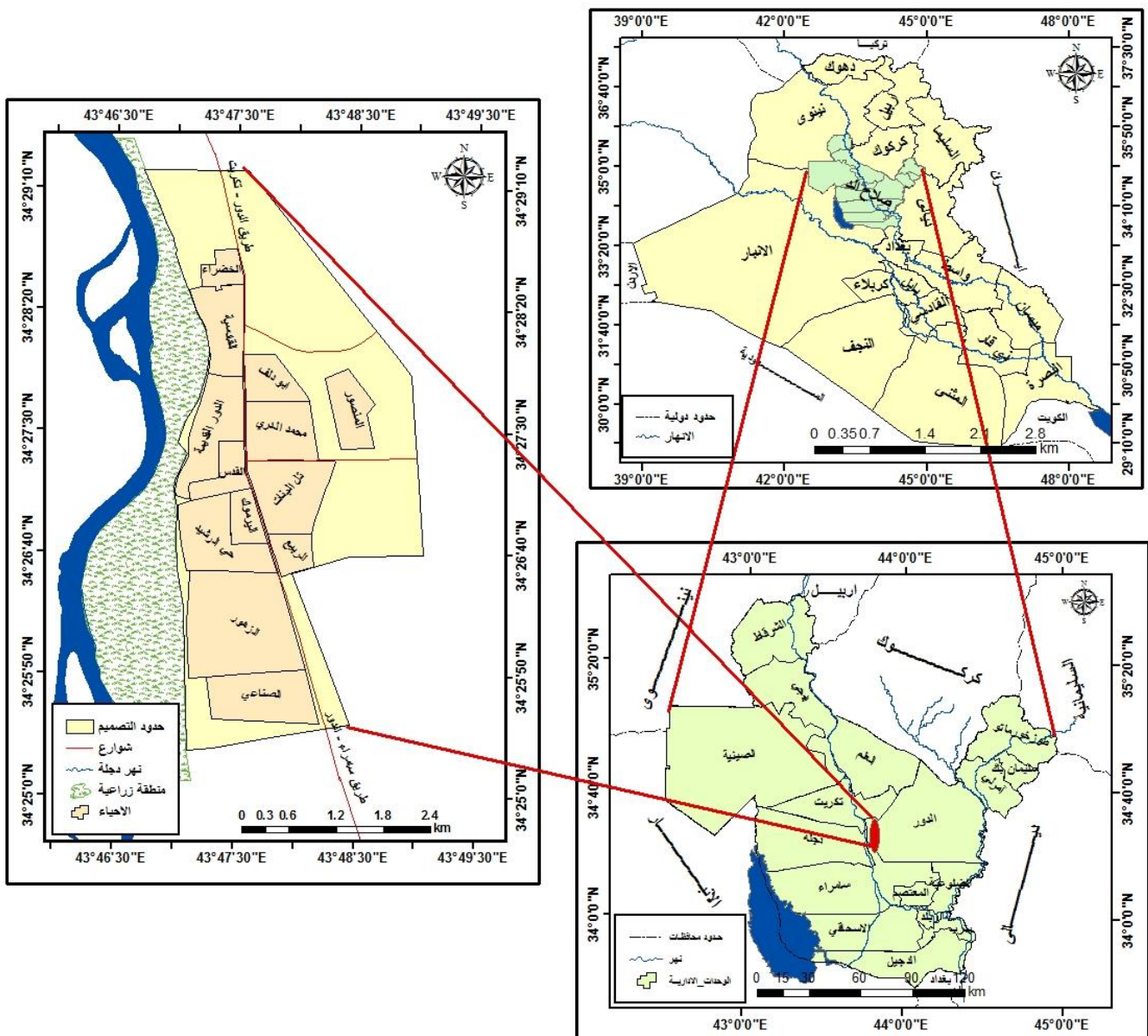
#### ٧- الحدود المكانية للبحث :

قضاء الدور: هو أحد أقضية محافظة صلاح الدين، ويقع ما بين تكريت شمالاً وسامراء والضلعية جنوباً ومحافظة كركوك شرقاً ونهر دجلة غرباً، ويبعد مركزه عن مدينة بغداد بحوالي (١٥٠ كم) ويتوسط مدينتي سامراء (٣٠ كم) وتكريت (٢٥ كم). وبما أن حدود منطقة البحث انحصرت في مدينة الدور التي تقع احداثياً ما بين خطي طول (٣٠° ٤٨' ٤٣" و ٥° ٤٧' ٤٣" شرقاً ، وبين دائرتي عرض (٣٠° ٢٨' ٣٤"

و ٣٠ ٢٦ ٣٤) شمالاً، وبمساحة مقدارها داخل حدود البلدية (١٥٨٦ هكتار) تضم (١٣) حيّاً سكنياً، تتحصر حدودها في حي الخضراء شمالاً إلى الحي الصناعي جنوباً ومن حي المنصور شرقاً وحتى الضفة اليسرى لنهر دجلة غرباً، خريطة (١).

### خريطة (١)

حدود منطقة البحث مكانياً والموقع الجغرافي والاحداثي وموضع مدينة الدور .



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ٢٠٠٧، خريطة محافظة صلاح الدين الإدارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وخريطة قضاء الدور، مدينة الدور الادارية بمقياس ١/٦٠٠٠.

#### ٨- هيكلية البحث :

تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات ، تناول المبحث الأول: توزيع وكفاءة مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور ، والمبحث الثاني: التحليل المكاني لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ . والمبحث الثالث: أهم المتغيرات المؤثرة بظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

#### المبحث الاول

##### توزيع وكفاءة مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

يعد التوزيع نقطة البداية لأي دراسة جغرافية، وخطوة مهمة لفهم سلوك الظاهرة، وإنّ التوزيع يمثل مجموعة من العلاقات التي يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها<sup>(٣)</sup>. وقبل البدء في توزيع مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور وقياس كفاءتها لابد من التطرق وبشكل مختصر عن توزيع السكان على مستوى الأحياء لتسهيل عملية التحليل التي يحتاجها البحث.

##### أولاً: توزيع وكثافة سكان مدينة الدور لعام ٢٠١٩ :

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم من أهم الحقائق الأساسية التي تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية، لما لها من آثار واضحة على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة بشكل عام، والخدمات التعليمية بشكل خاص، إذ إنّ السكان يشكلون المحور الأساسي في المدينة، فلأجلهم تقوم المدن ولأجلهم تقدم الخدمات ويقام المشاريع وبهم تنمو المدن وتتطور.

يتضح من الجدول (١) والشكل (١)، إنّ عدد سكان مدينة الدور لعام ٢٠١٩ بلغ (٢٥٠١٨ نسمة) يتوزعون على (١١) حياً سكنياً، أحتل حي محمد الدي المرتبة الأولى بنسبة (٢٦,٦%) من إجمالي سكان المدينة وبكثافة سكانية مقدارها (٩٣,٦ نسمة/هكتار) يليه حي اليرموك بنسبة (١١,٧%) وبكثافة (٦٣,٦ نسمة/هكتار)، ثم حي الرشيد بنسبة (٩,٨%) وبكثافة مقدارها (٣٧ نسمة/هكتار)، ثم تتدرج الأحياء الأخرى وصولاً إلى حي الربيع بنسبة (١,٢%) من إجمالي سكان منطقة البحث وبأقل كثافة سكانية مقدارها (٥ نسمة/هكتار). نستنتج مما تقدم إنّ هناك تبايناً في توزيع وكثافة سكان مدينة الدور، وإنّ ارتفاع الكثافة في بعض الأحياء سوف يشكل ضغطاً على الخدمات لا سيما التعليمية منها.

### جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة الدور وكثافتهم (نسمة/هكتار) بحسب الأحياء السكنية لعام ٢٠١٩.

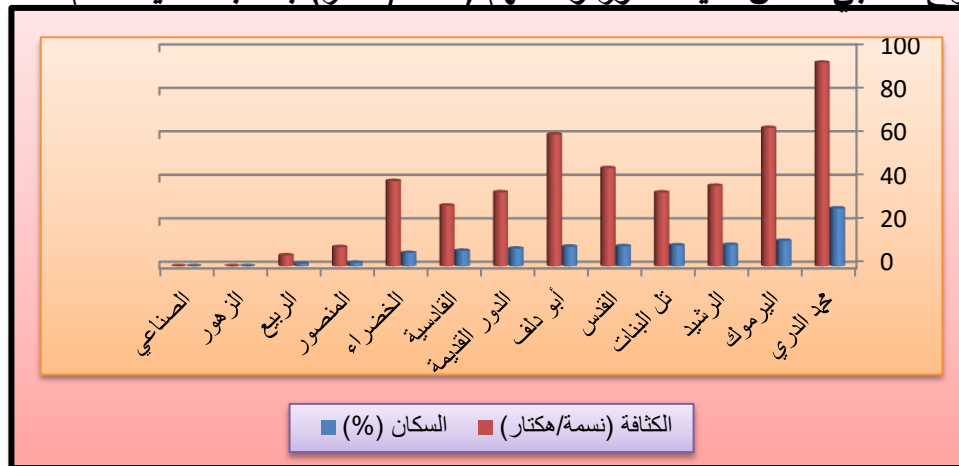
| ت | اسم الحي      | عدد السكان <sup>(١)</sup> | %    | المساحة (هكتار) <sup>(٢)</sup> | الكثافة نسمة/هكتار | ت  | اسم الحي | عدد السكان | %   | المساحة (هكتار) | الكثافة نسمة/هكتار |
|---|---------------|---------------------------|------|--------------------------------|--------------------|----|----------|------------|-----|-----------------|--------------------|
| ١ | محمد الدري    | ٦٦٤٤                      | ٢٦,٦ | ٧١                             | ٩٣,٦               | ٨  | القادسية | ١٧٨٥       | ٧,١ | ٦٤              | ٢٧,٩               |
| ٢ | اليرموك       | ٢٩٢٧                      | ١١,٧ | ٤٦                             | ٦٣,٦               | ٩  | الخضراء  | ١٥٢٧       | ٦,١ | ٣٩              | ٣٩,٢               |
| ٣ | الرشيد        | ٢٤٤٢                      | ٩,٨  | ٦٦                             | ٣٧                 | ١٠ | المنصور  | ٤١٢        | ١,٦ | ٤٧              | ٨,٨                |
| ٤ | تل البنات     | ٢٤٠٧                      | ٩,٦  | ٧١                             | ٣٣,٩               | ١١ | الربيع   | ٣٠٩        | ١,٢ | ٦١,٥            | ٥                  |
| ٥ | القدس         | ٢٢٩٩                      | ٩,٢  | ٥١                             | ٤٥,١               | ١٢ | الزهرة   | -          | -   | ١٥٧             | -                  |
| ٦ | أبو دلف       | ٢٢٤٢                      | ٩    | ٣٧                             | ٦٠,٦               | ١٣ | الصناعي  | -          | -   | ١٠٧,٥           | -                  |
| ٧ | الدور القديمة | ٢٠٢٤                      | ٨,١  | ٥٩,٥                           | ٣٤                 |    | المجموع  | ٢٥٠١٨      | ١٠٠ | ٨٨٧,٥           | ٢٨,٢               |

المصدر: (١)وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء صلاح الدين، تقديرات السكان ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).

(٢) فاطمة إبراهيم طعمه، التغير الوظيفي لاستعمالات الأرض في مدينة الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣، ص ٩٠.

### شكل (١)

التوزيع النسبي لسكان مدينة الدور وكثافتهم (نسمة/هكتار) بحسب الأحياء لعام ٢٠١٩.



المصدر : بيانات الجدول (١) .

ثانياً: التوزيع المكاني لمدارس وطلبة التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ . تعد الخدمات التعليمية وتوزيعها دالة على المستوى التنموي الذي وصلت إليه المدينة، وهي تمثل العصب الحساس لحياة السكان، وحجر الأساس لبناء جيل متعلم وواع.

يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٢)، إنَّ عدد مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور (١١) مدرسة، وهي تشكل نسبة (٤٧,٨%) من إجمالي مدارس التعليم المتوسط في القضاء البالغ عددها (٢٣) (٤) مدرسة. تنوعت مدارس التعليم المتوسط في منطقة البحث لتضم (٨) مدارس للتعليم المتوسط الصباحي، منها (٧)

مدارس متوسطة، قسمت إلى (٤)مدارس بنين و (٣)مدارس بنات. وواحدة ثانوية\* وهي(ثانوية الدور للبنات)التي تعد أول ثانوية للبنات في القضاء ككل تأسست سنة ١٩٧٣. فضلاً عن ثانوية للتعليم المسائي وهي(ثانوية الدور المسائية المختلطة) المدرسة الوحيدة في القضاء التي تعنى بقبول الطلبة الذين لا يسمح لهم بالدراسة الصباحية نتيجة الرسوب لسنتين في الصف الواحد أو بسبب تجاوز عمر الطالب عن السن المسموح به في الدراسة الصباحية. يضاف لهما ثانويتي التعليم الديني والدراسات الإسلامية التابعتين إلى ديوان الوقف السني، وهي(ثانوية محمد الدري الإسلامية للبنين و ثانوية حليلة السعدية الإسلامية للبنات). أما عن التوزيع المكاني، فإن هنالك تباين في توزيع مدارس التعليم المتوسط بين أحياء المدينة، إذ توزعت مدارس الدراسة الصباحية التابعة إلى قسم تربية الدور بواقع مدرستين لكل من أحياء(القادسية، تل البنات، الرشيد) أحدها للبنين والأخرى للبنات، فيما أقتصرت حي(الدور القديمة)على مدرسة واحدة للبنات وحي(محمد الدري)على مدرسة واحدة للبنين. وإن تباين توزيع مدارس التعليم المتوسط كان له دور كبير في تباين أعداد الطلبة مما يولد ضغطاً كبيراً على مدارس مقارنة بمدارس أخرى. أما عن توزيع المدارس المسائية والإسلامية في منطقة البحث، فتقع المدرسة المسائية في حي تل البنات، والمدرستين الإسلاميتين في حي الدور القديمة بسبب وجود مرقد الإمام محمد الدري\*\*\*(عليه السلام) والذي يعنى به من قبل دائرة أوقاف صلاح الدين.

## جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط وعدد الطلبة بحسب النوع في مدينة الدور للعام

الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

| ت                               | اسم المدرسة                       | اسم الحي      | عدد الطلبة |      |      |      |       |      |
|---------------------------------|-----------------------------------|---------------|------------|------|------|------|-------|------|
|                                 |                                   |               | بنين       |      | بنات |      | مجموع |      |
|                                 |                                   |               | عدد        | %    | عدد  | %    | عدد   | %    |
| ١                               | ث. الدور للبنات                   | الدور القديمة | -          | -    | ١٩٩  | ٢٩,٨ | ١٩٩   | ١١,٧ |
| ٢                               | م. السراج المنير للبنات           | القادسية      | -          | -    | ٦٢   | ٩,٣  | ٦٢    | ٣,٦  |
| ٣                               | م. الشيماء للبنات                 | تل البنات     | -          | -    | ٣٠٢  | ٤٥,٢ | ٣٠٢   | ١٧,٧ |
| ٤                               | م. الشرقية للبنات                 | الرشيد        | -          | -    | ١٠٥  | ١٥,٧ | ١٠٥   | ٦,١  |
| ٥                               | م. أصول الدين للبنين              | القادسية      | ١٥١        | ٢٢,٦ | -    | -    | ١٥١   | ٨,٨  |
| ٦                               | م. كرم الرحمن للبنين              | محمد الدري    | ١٧٤        | ٢٦,١ | -    | -    | ١٧٤   | ١٠,٢ |
| ٧                               | م. محمد الدري للبنين              | تل البنات     | ١٨٠        | ٢٧   | -    | -    | ١٨٠   | ١٠,٥ |
| ٨                               | م. الدور للبنين                   | الرشيد        | ١٦٢        | ٢٤,٣ | -    | -    | ١٦٢   | ٩,٥  |
| مجموع المدارس المتوسطة الصباحية |                                   |               |            |      |      |      |       |      |
| ٩                               | ث. الدور المسائية المختلطة        | تل البنات     | ٢٨٨        | ٢٩   | ٣٣   | ٤,٦  | ٣٢١   | ١٨,٨ |
| ١٠                              | ث. محمد الدري الإسلامية للبنين    | الدور القديمة | ٣٩         | ١٠٠  | -    | -    | ٣٩    | ٢,٣  |
| ١١                              | ث. حليلة السعدية الإسلامية للبنات | الدور القديمة | -          | -    | ١٣   | ١٠٠  | ١٣    | ٠,٨  |

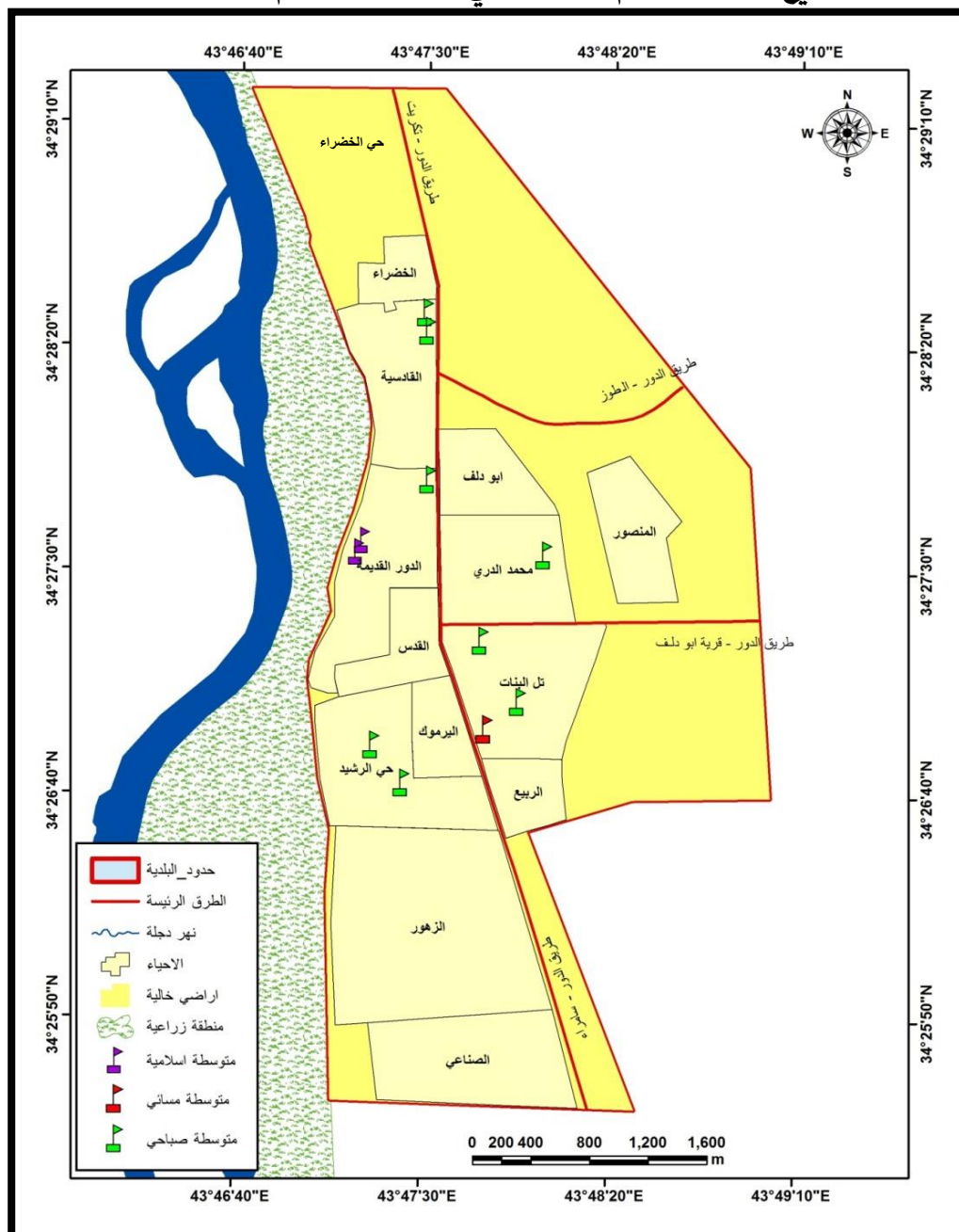
|     |       |      |     |      |      |                                  |
|-----|-------|------|-----|------|------|----------------------------------|
| ٣,١ | ٥٢    | ١,٨  | ١٣  | ٣,٩  | ٣٩   | مجموع المدارس المتوسطة الإسلامية |
| ١٠٠ | ١٧٠,٨ | ٤١,٨ | ٧١٤ | ٥٨,٢ | ٩٩٤  | مجموع المدينة                    |
| ١٠٠ | ٢٤٣٩  | ٣٤,٣ | ٨٣٦ | ٦٥,٧ | ١٦٠٣ | إجمالي القضاء                    |
| ٧٠  |       | ٨٥,٤ |     | ٦٢   |      | المدينة من إجمالي القضاء (%)     |

المصدر:- المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور).  
- ديوان الوقف السني، مديرية الوقف السني في محافظة صلاح الدين، المدارس الإسلامية في قضاء الدور، ٢٠١٩.

بلغ عدد الطلبة في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور (١٧٠,٨) طالب وطالبة، شكلوا نسبة (٧٠%) من إجمالي طلبة القضاء، بلغ عدد الطلبة البنين منهم (٩٩٤) طالب شكلوا نسبة (٥٨,٢%) من إجمالي الطلبة في المدينة، يقابلهم (٧١٤) من البنات شكلن نسبة (٤١,٨%) من إجمالي الطلبة في المدينة .  
أما عن توزيعهم بحسب نوع الدراسة المتوسطة، فمن الجدول أعلاه والشكل (٢)، يتبين إنَّ عدد طلبة المدارس الصباحية بلغ (١٣٣٥) طالب وطالبة شكلوا نسبة (٧٨,١%) من إجمالي طلبة التعليم المتوسط في المدينة. كان نصيب البنين (٦٦٧) طالب شكلوا نسبة (٦٧,١%) من إجمالي الطلبة البنين في المدينة، أما البنات فقد بلغن (٦٦٨) طالبة شكلن (٩٣,٦%) من إجمالي الطالبات في المدينة. أما الدراسة المتوسطة المسائية والممثلة في ثانوية الدور المسائية المختلطة التي يبلغ عدد الطلبة فيها (٣٢١) طالب وطالبة شكلوا نسبة (١٨,٨%) من مجموع طلبة التعليم المتوسط في المدينة، بلغ عدد البنين فيها (٢٨٨) طالب شكلوا نسبة (٢٩%) من إجمالي طلبة التعليم المتوسط البنين في المدينة. أما البنات فقد بلغت نسبتهن (٤,٦%) من إجمالي طالبات الدراسة المتوسطة في المدينة. أما في ما يخص مدارس التعليم الإسلامي فقد بلغ عدد الطلبة فيها (٥٢) طالب وطالبة شكلوا نسبة (٣,١%) من إجمالي طلبة التعليم

## خريطة (٢)

**توزيع مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور لعام ٢٠١٩.**



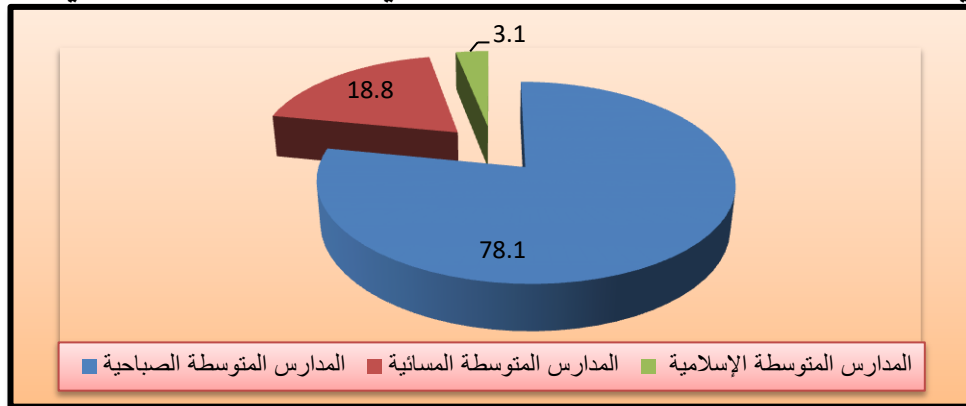
المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) ، ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3) .

المتوسط في المدينة، بلغ عدد البنين منهم (٣٩) طالب شكلوا نسبة (٣,٩%) من إجمالي طلبة التعليم المتوسط البنين، فيما بلغ عدد البنات (١٣) طالبة شكلن (١,٨%) من إجمالي الطالبات في المدينة، وإن سبب الإقبال الضعيف إلى هذا النوع من المدارس يعود إلى أنَّها تابعة للوقف السنّي ومستقبل الطالب

فيها محدد من ناحية قبوله في المعاهد والكليات الإسلامية فقط، على عكس طلبة المدارس التابعة لوزارة التربية .

### شكل (٢)

التوزيع النسبي لطلبة الدراسة المتوسطة بحسب نوع الدراسة في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .



المصدر : بيانات الجدول (٢) .

ثالثاً : قياس كفاءة خدمات التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

كفاءة الخدمات التعليمية: هو مؤشر لقياس قدرة النظام التعليمي بجميع عناصره على إداء وظيفته بإيصال خدماته لجميع الفئات السكانية المستهدفة بأقصر مسافة وصول وأقل وقت وجهد وتكاليف، مما يتيح تحقيق أكبر كم وأجود نوع من مخرجاته التعليمية، والكفاءة قد تكون مكانية أو وظيفية<sup>(٥)</sup>. ونظراً لتعدد المعايير التي تستخدم لقياس كفاءة الخدمات التعليمية، إلا إنَّ الباحث أرتأى أن يركز على المعايير التي لها علاقة وثيقة بظاهرة البحث، وعلى النحو الآتي:

#### ١ - الكفاءة الوظيفية لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

إن الخدمات التعليمية ترتبط مباشرة بالمجتمع، كونها وجدت أساساً من أجله ولخدمته، لذلك فإن من العناصر الأساسية لتقويم تلك الخدمات هو حجم السكان، وعند تطبيق معيار (مدرسة/نسمة) الذي حددته الجهات التخطيطية لكل (٥٠٠٠) نسمة من السكان مدرسة متوسطة بنين وأخرى بنات<sup>(٦)</sup>، على منطقة البحث البالغ عدد سكانها (٢٥٠١٨) نسمة، جدول (١)، تبين إنَّها تحتاج مدارس متوسطة صباحي عدد (٥) بنين و (٥) بنات، وهذا يؤشر نقص بواقع مدرسة واحدة بنين وواحدة بنات، إذ ما علمنا إن عدد مدارس التعليم المتوسط الصباحية في مدينة الدور (٨) مدارس منها (٤) بنين و (٤) بنات (باستثناء مدارس التعليم المتوسط المسائية والإسلامية) جدول (٢)، مما يؤشر ضغطاً على بعض المدارس ويقلل من كفاءتها.

أما المعايير الوظيفية الأخرى فيتضح من الجدول (٣) والشكل (٣)، إنَّ مؤشر (طالب/مدرسة) جاء أقل من المعيار التخطيطي ولجميع مدارس المدينة. أمَّا مؤشر (طالب/شعبة) فقد أشر ارتفاعاً كبيراً في ثانوية

الدور المسائية المختلطة التي سجلت (٥٣,٥ طالب/شعبة) وهذا يؤثر ضعف في كفاءة التدريس، على الرغم من إن هذا العدد من الطلبة غير موجود فعلياً داخل الشعبة الواحدة في المدارس المسائية بسبب ضعف التزام الطلبة بالدوام مقارنة بطلبة المدارس الصباحية، فضلاً عن إمكانية استضافة طلبة المدارس المسائية إلى المدارس الصباحية مما دفع بالعديد منهم إلى الالتحاق بالمدارس الصباحية لا سيما الطلبة الذين تكون المدرسة المسائية بعيدة عن مناطق سكنهم. فيما سجلت مدرستي (متوسطة الشيماء للبنات

### جدول (٣)

تقييم الكفاءة الوظيفية لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

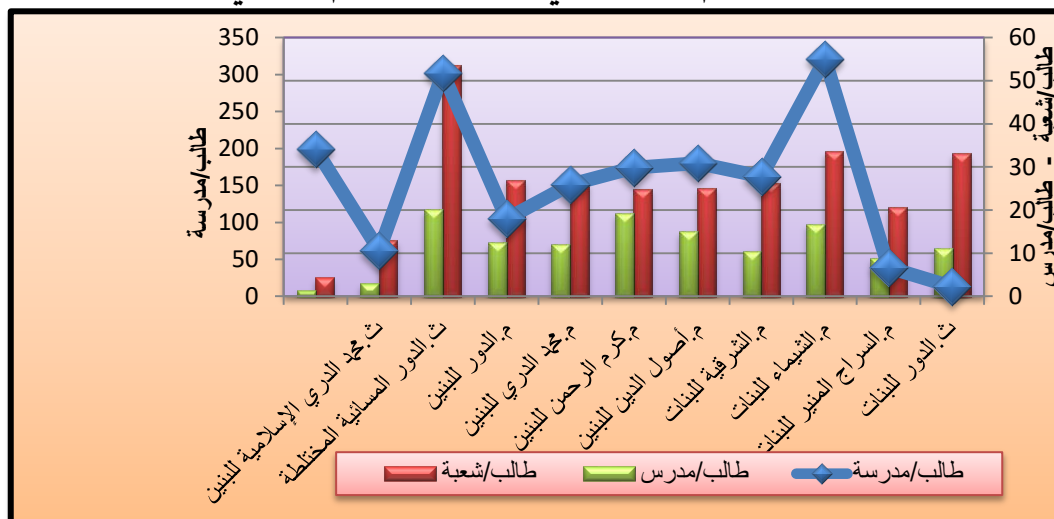
| أسم المدرسة                       | طالب/مدرسة | عدد الشعب | طالب/شعبة | عدد الملاكات التعليمية | طالب/مدرس |
|-----------------------------------|------------|-----------|-----------|------------------------|-----------|
| ث. الدور للبنات                   | ١٩٩        | ٦         | ٣٣,٢      | ١٨                     | ١١,١      |
| م. السراج المنير للبنات           | ٦٢         | ٣         | ٢٠,٧      | ٧                      | ٨,٩       |
| م. الشيماء للبنات                 | ٣٠٢        | ٩         | ٣٣,٦      | ١٨                     | ١٦,٨      |
| م. الشرقية للبنات                 | ١٠٥        | ٤         | ٢٦,٣      | ١٠                     | ١٠,٥      |
| م. أصول الدين للبنين              | ١٥١        | ٦         | ٢٥,٢      | ١٠                     | ١٥,١      |
| م. كرم الرحمن للبنين              | ١٧٤        | ٧         | ٢٤,٩      | ٩                      | ١٩,٣      |
| م. محمد الدري للبنين              | ١٨٠        | ٧         | ٢٥,٧      | ١٥                     | ١٢        |
| م. الدور للبنين                   | ١٦٢        | ٦         | ٢٧        | ١٣                     | ١٢,٥      |
| ث. الدور المسائية المختلطة        | ٣٢١        | ٦         | ٥٣,٥      | ١٦                     | ٢٠,١      |
| ث. محمد الدري الإسلامية للبنين    | ٣٩         | ٣         | ١٣        | ١٣                     | ٣         |
| ث. حليلة السعدية الإسلامية للبنات | ١٣         | ٣         | ٤,٣       | ٩                      | ١,٤       |
| المجموع                           | ١٧٠٨       | ٦٠        | ٢٨,٥      | ١٣٨                    | ١٢,٤      |
| المعيار التخطيطي <sup>(١)</sup>   | ٥٥٠        | ١         | ٣٠        | ١                      | ٢٠        |

المصدر:- المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور).

- ديوان الوقف السني، مديرية الوقف السني في محافظة صلاح الدين، المدارس الإسلامية في قضاء الدور، ٢٠١٩.  
(-) سعدي عبدالله أحمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٧٢ - ٨٢.

### شكل (٣)

الكفاءة الوظيفية لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.



المصدر : بيانات الجدول (٣) .

وثانوية الدور للبنات) ارتفاعاً ايضاً عن المعيار التخطيطي بمؤشر مقداره (٣٣,٦ ، ٣٣,٢) طالبة/شعبة، وهذا الضغط ناتج من إنهما أقدم مدرستين للبنات في القضاء، فضلاً عن وقوع المدرستين جغرافياً في أماكن تسمح بتغطية أكثر من حي سكني لاسيما ذات الكثافة السكانية العالية وهذا ما سنوضحه لاحقاً. أما مؤشر (طالب/مدرس) فقد جاءت جميع مدارس منطقة البحث أقل من المعيار التخطيطي الذي مقداره (٢٠ طالب/مدرس) باستثناء ثانوية الدور المسائية المختلطة التي سجلت مؤشراً قريباً جداً مقداره (٢٠,١ طالب/مدرس) مما يعني إن الملاكات التعليمية في المدينة لا تعاني من نقص عددي، وهذا يؤثر حالة إيجابية بالنسبة للمدرس والطالب مما قد يسهم في خفض حجم الظاهرة موضوع البحث .

### ٢- الكفاءة المكانية لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تعد المدارس واحدة من الخدمات التي يتأثر نمط توزيعها بعوامل منها مساحة المنطقة السكنية وشكلها وحجمها السكاني، وإن كل مدرسة تبنى يجب ان تخدم ما حولها من المساكن ولمسافات معينة، لذا غالباً ما يستخدم معيار سهولة الوصول لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي، وقد حدد المعيار المحلي المسافة المريحة لسهولة الوصول للمدارس المتوسطة بـ (٨٠٠م) سيراً على الأقدام<sup>(٧)</sup>، والتي يمكن تحديدها من خلال الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لكشف أنطقه التأثير (Buffering)، ولكون منطقة البحث تحتوي على مدرسة مسائية واحدة ومدرستين للتعليم الإسلامي (بنين، بنات) فقط وتغطي المدينة بأكملها، فضلاً عن إن تقنية (GIS) في استخدامه لنطاق التأثير لا يتعامل بأقل من ثلاث نقاط، لذا تم تمثيل المدارس الصباحية فقط وبحسب جنس المدرسة.

يتضح من الخريطة (٣)، إن هنالك تداخل في أنطقه تأثير بعض المدارس مما جعل الطلبة يفضلون المدارس القريبة من سكنهم، وإن هنالك عدد من أحياء المدينة غير مشمولة بنطاق التأثير، مثال ذلك حيي الدور القديمة والقدس اللتان يفتقران إلى متوسطة للبنين ولم تغط مدارس البنين للأحياء المجاورة إلا جزء بسيط منها، فضلاً عن افتقار حي محمد الدري إلى مدرسة متوسطة للبنات جعلت بعض أجزائه وحي المنصور بالكامل خارج نطاق التأثير. علماً إن حي محمد الدري يأتي بالمرتبة الأولى من حيث عدد السكان البالغ (٦٦٤٤ نسمة) وبكثافة مقدارها (٩٣,٦ نسمة/هكتار)، جدول (١).

مما تقدم يتضح إن هنالك قصور في الكفاءة المكانية للمدارس المتوسطة (بنين أو بنات) من حيث عدم تغطية جميع الأحياء داخل المدينة ووقوع بعض المناطق خارج تأثير هذه المدارس بالنسبة للمسافة المقطوعة مما يشكل صعوبة الوصول إلى المدرسة، والذي قد يكون له تأثير على موضوع البحث لا سيما عوائل الدخل المحدود الذين لا يملكون واسطة نقل.

### المبحث الثاني

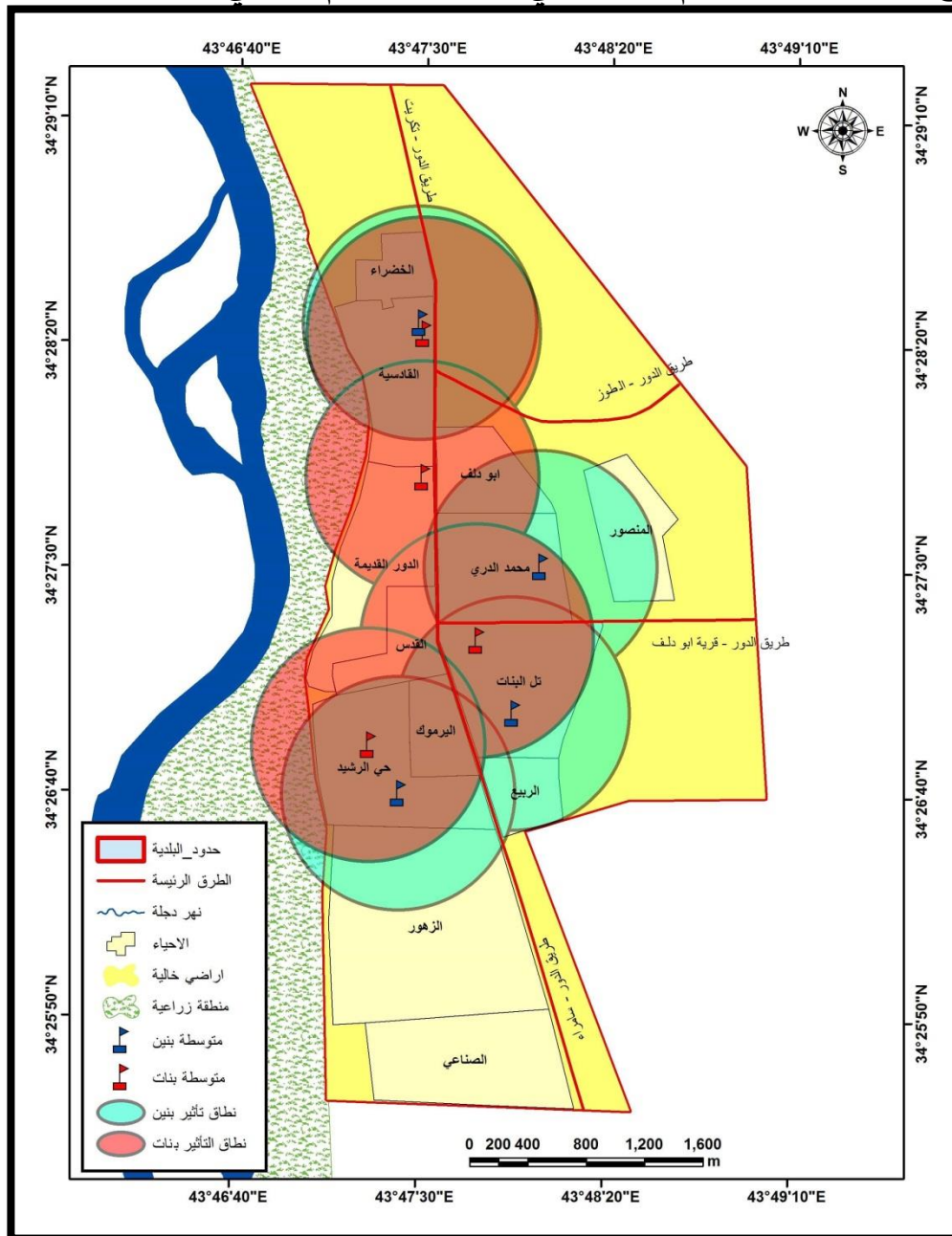
#### التحليل المكاني لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩.

تُعد نسب الهدر المدرسي في النظام التعليمي مقياساً لكفاءة النظام الداخلية، وذلك لأنه كلما قلت النسبة كان ذلك دليلاً على فعالية النظام وكفاءته، وبما أن التوزيع يعطي المقدرة على إجراء المقارنات بين شرائح المجتمع. لذا سيتناول هذا المبحث إبراز التوزيع العددي والنسبي للمشكلة موضوع البحث وبحسب أشكاله (تسرب، رسوب) ونوع الدراسة وجنس الطالب والصفوف الدراسية التي تتفاقم فيها الظاهرة، ومن ثم توزيع الظاهرة مكانياً، وعلى النحو التالي :

### خريطة (٣)

نطاق التأثير لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)، ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

## أولاً: التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩.

بعد التعرف على توزيع المدارس المتوسطة وكفاءتها في مدينة الدور، لا بد من بيان حجم المشكلة ليتسنى للباحث توزيعها مكانياً واعطاء الصورة الواضحة عن واقعها الجغرافي، لذا سيتم دراستها على النحو الآتي:

### ١- التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب وقت ونوع الدراسة .

ان دراسة حجم الظاهرة خطوة مهمة من أجل معرفة أي العاملين (التسرب، الرسوب) أكثر تأثيراً في موضوع البحث، وبما إن مدينة الدور تظم مدارس مختلفة من حيث وقت الدوام (صباحي، مسائي) وجهة الانتساب (وزارة التربية، الوقف السني). وبما إنَّ الهدر بسبب الرسوب يقصد به رسوب الطالب لسنتين متتاليتين في الصف نفسه، وإن قوانين وزارة التربية تسمح للطالب الذي لا يسمح له بالدراسة في المدارس الصباحية الانتقال لتكملة دراسته في المدارس المسائية، لذا ارتأى الباحث في دراسته للهدر المدرسي أن يصنف الظاهرة موضوع البحث بحسب وقت ونوع الدراسة المتوسطة.

يتضح من الجدول (٤)، إن نسبة الظاهرة في مدينة الدور لمدارس التعليم المتوسط الصباحية بلغت (٦,١%) من إجمالي الطلبة الصباحي، شكل الهدر بسبب الرسوب نسبة (٤,٩%) وبسبب التسرب (١,٢%) من إجمالي طلبة المدارس المتوسطة الصباحية. في ما بلغت نسبة الهدر المدرسي في مدرسة التعليم المتوسط المسائية (٣١,٢%) من إجمالي طلبة المدرسة المسائية في المدينة، سجل الهدر بسبب الرسوب نسبة (٢٣,٧) منه وبسبب التسرب (٧,٥%) من مجموع طلبة الدراسة المتوسطة المسائية في مدينة الدور. أما المدارس المتوسطة الإسلامية فقد بلغت نسبة الهدر فيها (٧,٧%) كانت هذه النسبة مناصفة بين الرسوب والتسرب بنسبة (٣,٨%) لكل منهما من إجمالي طلبة التعليم المتوسط في مدينة الدور، شكل (٤).

مما تقدم يتضح إن الهدر بسبب الرسوب شكل النسبة الأكبر من مشكلة البحث ولكافة أنواع الدراسة المتوسطة، فضلاً عن ارتفاع الهدر المدرسي في المدارس المسائية مقارنة بالمدارس الأخرى، وهذا طبيعي نتيجة عوامل عديدة أهمها العامل النفسي المتمثل بالنظرة التشاؤمية للمجتمع لطلبة هذا النوع من المدارس مما ولد لديهم شعور بعدم قدرتهم على إحراز النجاح وتخلفهم عن أقرانهم مما ترك أثره في خفض المستوى العلمي لأغلب الطلبة وعدم التزامهم بالدوام.

## ٢- التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب جنس الطالب .

تحظى المؤشرات المتعلقة بالهدر المدرسي بحسب الجنس أهمية كبيرة من أجل معرفة مدى تكافؤ فرص التعليم بين الجنسين، والتقليل من حجم المشكلات التي تسهم في إضعاف المجتمع وتعرثره .

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥)، ارتفاع نسب الهدر بين الذكور في مدارس التعليم المتوسط الصباحية مقارنة بالإناث، إذ بلغت نسبة الهدر المدرسي بين الذكور (٧,٦%) من الطلبة الذكور، يقابله (٤,٥%) من إجمالي الإناث، وإن سبب ارتفاع الهدر لدى الذكور يعود إلى ارتفاع الرسوب بمقدار الضعف عن ما سجل لدى الإناث، إذ بلغت نسبته (٦,٦%) للذكور، يقابله (٣,٣%) للإناث، وقد يعود السبب في ذلك إلى حرية الحركة التي يتمتع بها الذكور مقارنة بالإناث التي تلزمها طبيعة الظروف والعادات والتقاليد الاجتماعية بقاءها في البيت، مما يدفعها إلى الركون إلى الدراسة بشكل أكبر. أما الدراسة المتوسطة المسائية فقد جاءت بنتائج عكس ما موجود في الدراسة الصباحية، إذ سجل تفوق نسب الهدر لدى الإناث التي بلغت (٣٦,٤%) من إجمالي الإناث يقابله (٣٠,٦%) للذكور، وإن ارتفاع الهدر

### جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور بحسب وقت

ونوع الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

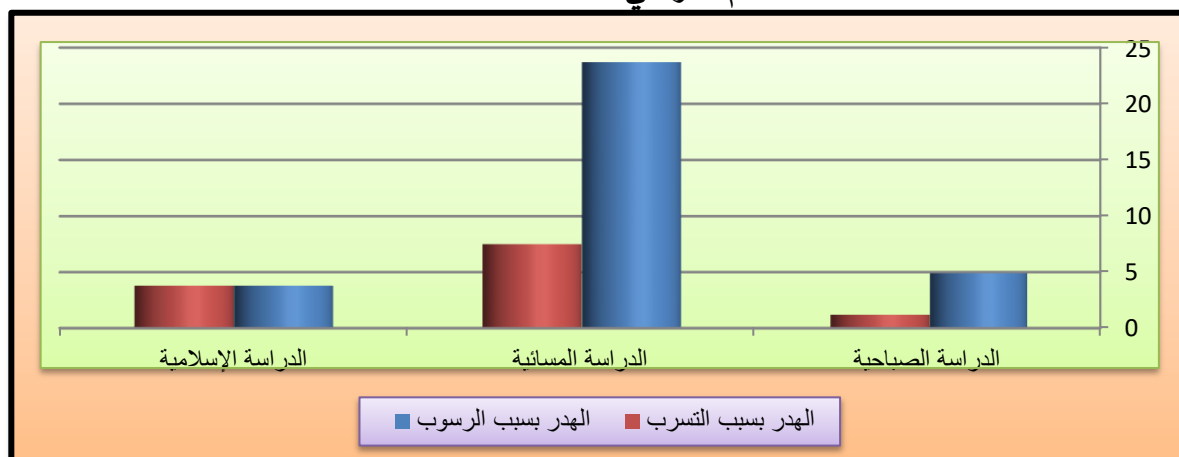
| الهدر المدرسي |         |     |        |      |        | مجموع الطلبة | الدراسة المتوسطة |
|---------------|---------|-----|--------|------|--------|--------------|------------------|
| %             | المجموع | %   | التسرب | %    | الرسوب |              |                  |
| ٦,١           | ٨١      | ١,٢ | ١٥     | ٤,٩  | ٦٦     | ١٣٣٥         | الصباحية         |
| ٣١,٢          | ١٠٠     | ٧,٥ | ٢٤     | ٢٣,٧ | ٧٦     | ٣٢١          | المسائية         |
| ٧,٧           | ٤       | ٣,٨ | ٢      | ٣,٨  | ٢      | ٥٢           | الإسلامية        |

المصدر:- المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور).

- ديوان الوقف السني، مديرية الوقف السني في محافظة صلاح الدين، المدارس الإسلامية في قضاء الدور، ٢٠١٩.

#### شكل (٤)

التوزيع النسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور بحسب وقت نوع الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .



المصدر : بيانات الجدول (٤) .

لدى الإناث ناتج من ارتفاع نسب التسرب لديهن بنسبة (١٨,٢%) مقابل (٦,٣%) للذكور . وهذا يعود إلى انخفاض حجم الإناث في هذا النوع من المدارس واجبارهن على ترك الدراسة، لاسيما إنَّ هذا النوع من المدارس يكون مختلط (ذكور وإناث) في بناية واحدة مما يجعل نظرة المجتمع تميل إلى الحد من نسب التحاق الإناث فيها. أما مدارس التعليم الإسلامي لم تختلف كثيراً عن مدارس التعليم المسائي من حيث تفوق نسب الهدر بين الإناث على الذكور، إذ سجلت نسب الهدر (١٥,١%) للإناث و (٥,١%) للذكور، وإن سبب ارتفاع الهدر المدرسي بين الإناث يعود إلى قلة عدد الطالبات في هذه المدرسة التي ضمت (١٣) طالبة فقط.

مما تقدم يتضح إن ظاهرة الهدر المدرسي تتأثر ببعض المتغيرات التي يتباين تأثيرها بين التلاميذ الذكور والإناث مما ينتج ارتفاع نسبة الجنس لفئة معينة بحسب نوع الدراسة.

### جدول (٥)

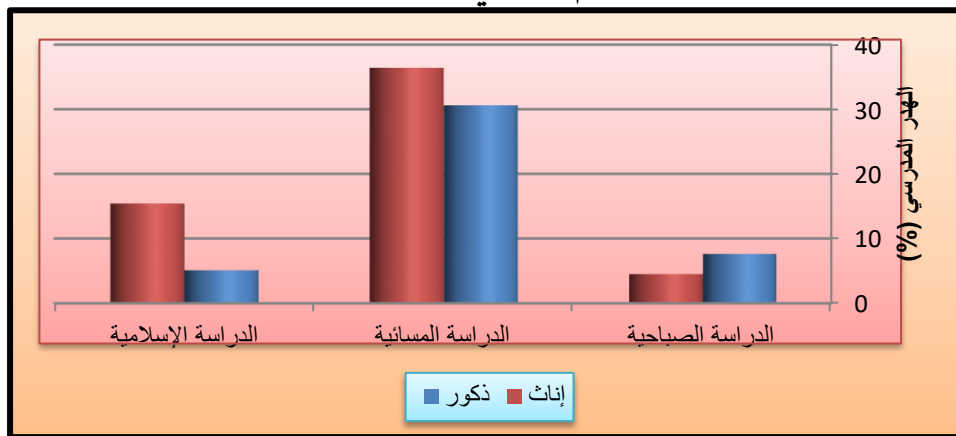
التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور بحسب نوع الدراسة وجنس الطالب للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

| نوع<br>الدراسة | الهدر المدرسي    |      |                     |      |        |      |        |      |      |      |      |       | عدد الطلبة |      |     |     |
|----------------|------------------|------|---------------------|------|--------|------|--------|------|------|------|------|-------|------------|------|-----|-----|
|                | الهدر المدرسي(%) |      | مجموع الهدر المدرسي |      | التسرب |      | الرسوب |      |      |      |      |       |            |      |     |     |
|                | إناث             | ذكور | مجموع               | إناث | ذكور   | إناث | ذكور   | إناث | ذكور | إناث | ذكور | مجموع | إناث       | ذكور |     |     |
| الصباحية       | ٤,٥              | ٧,٦  | ٨١                  | ٣٠   | ٥١     | ١,٢  | ١      | ٨    | ٧    | ٣,٣  | ٦,٦  | ٢٢    | ٤٤         | ١٣٣٥ | ٦٦٨ | ٦٦٧ |
| المسائية       | ٣٦,٤             | ٣٠,٦ | ١٠٠                 | ١٢   | ٨٨     | ١٨,٢ | ٦,٣    | ٦    | ١٨   | ١٨,٢ | ٢٤,٣ | ٦     | ٧٠         | ٣٢١  | ٣٣  | ٢٨٨ |
| الإسلامية      | ١٥,٤             | ٥,١  | ٤                   | ٢    | ٢      | -    | ٥,١    | -    | ٢    | ١٥,٤ | -    | ٢     | -          | ٥٢   | ١٣  | ٣٩  |

المصدر :- المديرية العامة لتربية صلاح الدين ، قسم تربية الدور ، شعبة الإحصاء المدرسي ، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور) .  
- ديوان الوقف السني ، مديرية الوقف السني في محافظة صلاح الدين ، المدارس الإسلامية في قضاء الدور ، ٢٠١٩ .

### شكل (٥)

التوزيع النسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور بحسب نوع الدراسة وجنس الطالب للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.



المصدر : بيانات الجدول (٥) .

### ٣- التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب الصفوف الدراسية.

تهدف دراسة الهدر المدرسي بحسب الصف الدراسي إلى إبراز أهم أسباب المشكلة الرئيسية ومعرفة أي الصفوف الدراسية في المرحلة المتوسطة تكون سبباً في تقادم موضوع البحث.  
يتضح من الجدول (٦) والشكل (٦)، ارتفاع نسبة الهدر المدرسي في الصف الثالث المتوسط، إذ بلغت نسبته في الدراسة الصباحية (٤٨,٢%)، وهذا يدل على أن هنالك فجوة واسعة بين الوزارة والمدرسة، إذ إن الوزارة هي من قامت بوضع أسئلة الامتحانات (الوزارية) وهذا في حد ذاته إجراء لا نشك في حيويته وفاعليته، ولكن الإشكال في أن الفجوة الواسعة بين الوزارة والمدرسة جعلت الطالب ضحية يدفع ثمنها غالباً، لا سيما إذا ما علمنا أن الهدر بسبب الرسوب في هذا الصف شكل (٦٩,٤%) من إجمالي الهدر في

المدارس الصباحية فيما لم يسجل الهدر بسبب التسرب سوى (١,٢%) ويظهر أثر الفجوة واضحاً في الدراسة المسائية، إذ بلغت نسبة الهدر في الثالث المتوسط (١٠٠%) شكل الهدر بسبب الرسوب (٧٦%) منه.

### جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور بحسب نوع الدراسة والصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

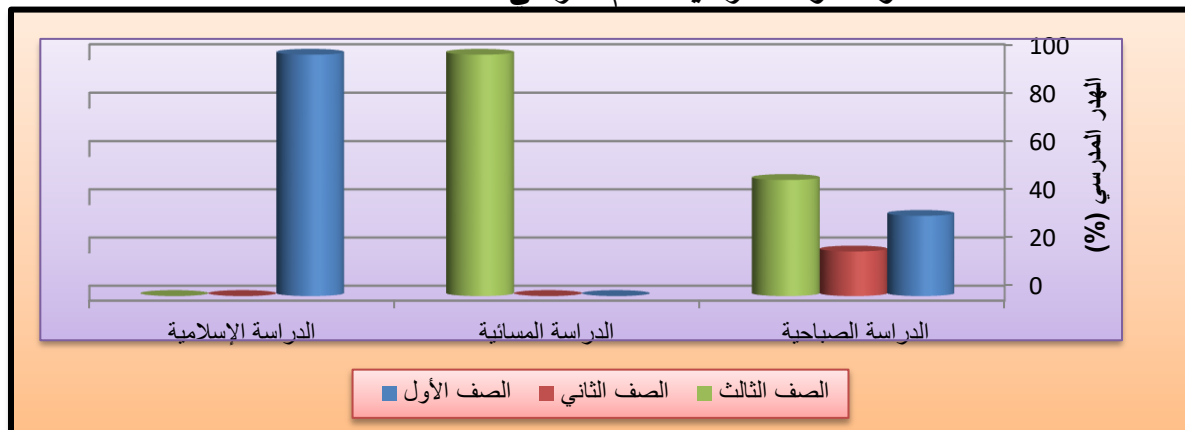
| نوع الدراسة المتوسطة | إجمالي الهدر المدرسي | الهدر المدرسي بحسب الصف الدراسي |    |        |      |        |      |        |      |        |     |        |     |         |      |        |      |        |      |
|----------------------|----------------------|---------------------------------|----|--------|------|--------|------|--------|------|--------|-----|--------|-----|---------|------|--------|------|--------|------|
|                      |                      | الرسوب                          |    |        |      |        |      | التسرب |      |        |     |        |     | المجموع |      |        |      |        |      |
|                      |                      | الأول                           |    | الثاني |      | الثالث |      | الأول  |      | الثاني |     | الثالث |     | الأول   |      | الثاني |      | الثالث |      |
|                      |                      | عدد                             | %  | عدد    | %    | عدد    | %    | عدد    | %    | عدد    | %   | عدد    | %   | عدد     | %    | عدد    | %    | عدد    | %    |
|                      |                      | عدد                             | %  | عدد    | %    | عدد    | %    | عدد    | %    | عدد    | %   | عدد    | %   | عدد     | %    | عدد    | %    | عدد    | %    |
| الصباحية             | ٨١                   | ١٧                              | ٢١ | ١١     | ١٣,٦ | ٣٨     | ٤٦,٩ | ١٠     | ١٢,٣ | ٤      | ٤,٩ | ١      | ١,٢ | ٢٧      | ٣٣,٣ | ١٥     | ١٨,٥ | ٣٩     | ٤٨,٢ |
| المسائية             | ١٠٠                  | -                               | -  | -      | -    | -      | ٧٦   | ٧٦     | -    | -      | -   | -      | ٢٤  | ٢٤      | -    | -      | -    | ١٠٠    | ١٠٠  |
| الإسلامية            | ٤                    | ٢                               | ٥٠ | -      | -    | -      | -    | ٢      | ٥٠   | -      | -   | -      | -   | ٤       | ١٠٠  | -      | -    | -      | -    |

المصدر: - المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور).

- ديوان الوقف السني، مديرية الوقف السني في محافظة صلاح الدين، المدارس الإسلامية في قضاء الدور، ٢٠١٩.

### شكل (٦)

التوزيع النسبي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور بحسب نوع الدراسة والصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.



المصدر: بيانات الجدول (٦).

أختلف نمط الهدر المدرسي في المدارس الإسلامية التي انحسر فيها على الصف الأول المتوسط فقط، وجاءت مناصفة بين شكله (الرسوب، التسرب)، ويعود ذلك إلى نظرة المجتمع وتصورهم الخاطئ لهذا النوع من المدارس في سهولة مناهجها، وأثناء الدراسة يكتشف الطالب غير ذلك لا سيما ذوو المستوى العلمي المنخفض في المرحلة الابتدائية فيكون تسرب أو رسوب الطالب نتيجة ذلك<sup>(٧)</sup>.

## ثانياً : التوزيع المكاني للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

إنّ دراسة التوزيع المكاني للظاهرة يعكس مدى الاختلافات المكانية للأحياء السكنية التي تخدمها المؤسسة التعليمية، وبما أننا سبق وأشرنا إنّ مدينة الدور تحتوي على مدرسة مسائية واحدة تخدم جميع أجزاء المدينة وكذلك الحال للمدارس الإسلامية التي تضم مدرسة واحدة بنين وأخرى بنات، لذا سيقصر الباحث في تبين توزيع الظاهرة موضوع البحث على الدراسة الصباحية فقط وبحسب جنس المدرسة. إذ يتضح من الجدول (٧) والخريطة (٤)، إن أعلى نسبة للهدر في مدارس التعليم المتوسط الصباحية

### جدول (٧)

## التوزيع المكاني للهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط (الصباحية) لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

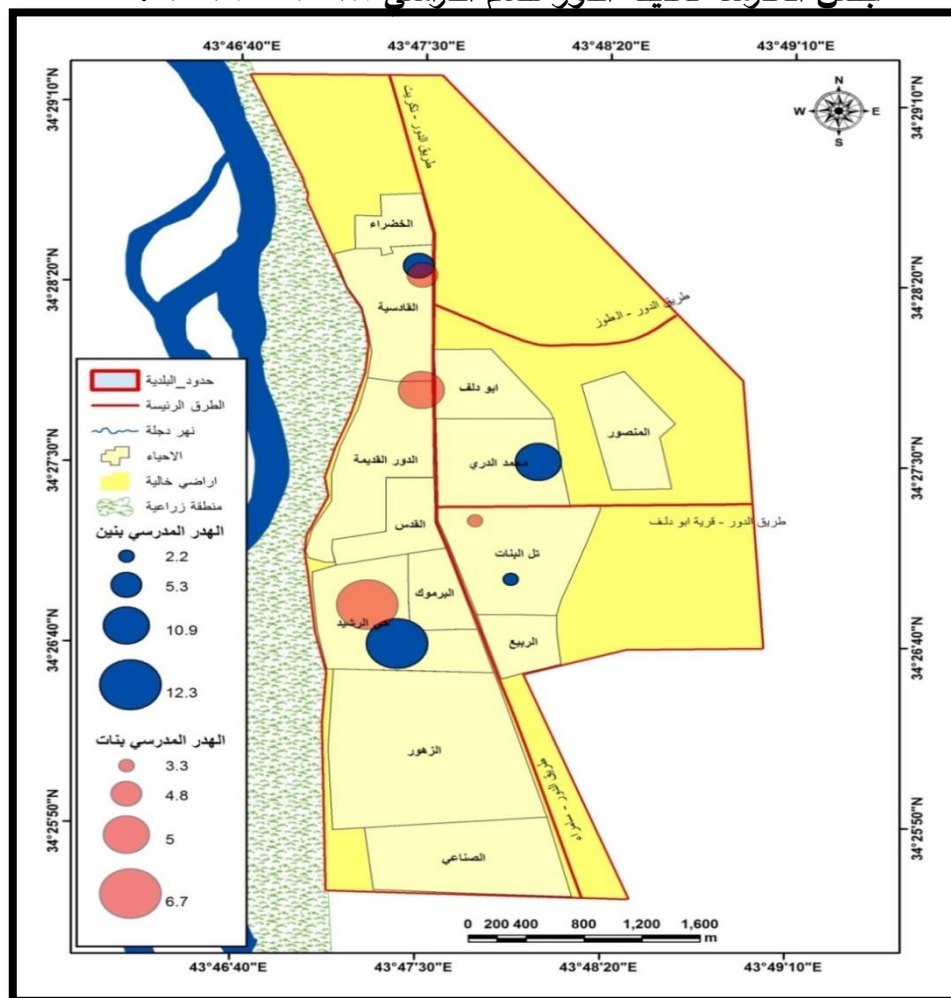
| أسم المدرسة             | نطاق الرقعة الجغرافية المخدم (حي) (*) | عدد الطلبة | حجم الهدر المدرسي |        |         | الهدر المدرسي (%) |           |
|-------------------------|---------------------------------------|------------|-------------------|--------|---------|-------------------|-----------|
|                         |                                       |            | الرسوب            | التسرب | المجموع | الرسوب            | مجموع (%) |
| ث. الدور للبنات         | الدور القديمة                         | ١٩٩        | ٨                 | ٢      | ١٠      | ٤                 | ٥         |
|                         | أبي دلف                               |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | جزء من حي محمد الدري                  |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | جزء من حي المنصور                     |            |                   |        |         |                   |           |
| م. السراج المنير للبنات | القادسية                              | ٦٢         | ١                 | ٢      | ٣       | ١,٦               | ٤,٨       |
|                         | الخضراء                               |            |                   |        |         |                   |           |
| م. الشيماء للبنات       | تل البنات                             | ٣٠٢        | ٩                 | ١      | ١٠      | ٣                 | ٣,٣       |
|                         | القدس                                 |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | جزء من حي المنصور                     |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | جزء من حي محمد الدري                  |            |                   |        |         |                   |           |
| م. الشرقية للبنات       | الرشيد                                | ١٠٥        | ٤                 | ٣      | ٧       | ٣,٨               | ٦,٧       |
|                         | اليرموك                               |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | الربيع                                |            |                   |        |         |                   |           |
| م. أصول الدين للبنين    | القادسية                              | ١٥١        | ٨                 | -      | ٨       | ٥,٣               | ٥,٣       |
|                         | الخضراء                               |            |                   |        |         |                   |           |
| م. كرم الرحمن للبنين    | محمد الدري                            | ١٧٤        | ١٧                | ٢      | ١٩      | ٩,٨               | ١٠,٩      |
|                         | أبي دلف                               |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | المنصور                               |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | الدور القديمة                         |            |                   |        |         |                   |           |
| م. محمد الدري للبنين    | تل البنات                             | ١٨٠        | ٤                 | -      | ٤       | ٢,٢               | ٢,٢       |
|                         | الربيع                                |            |                   |        |         |                   |           |
|                         | حي القدس                              |            |                   |        |         |                   |           |
| م. الدور للبنين         | الرشيد                                | ١٦٢        | ١٥                | ٥      | ٢٠      | ٩,٢               | ١٢,٣      |
|                         | اليرموك                               |            |                   |        |         |                   |           |

المصدر: المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشور).

(\*) الباحث اعتماداً على خريطة (٣).

للبنات قد سجلت في متوسطة الشرقية التي تخدم حي الرشيد واليرموك بنسبة مقدارها (٦,٧%) من إجمالي الطالبات فيها، بلغ الهدر بسبب الرسوب فيها نسبة (٣,٨%) وبسبب التسرب (٢,٩%) من إجمالي الطالبات فيها. فيما سجلت متوسطة الشيماء أقل نسب الهدر المدرسي بين مدارس التعليم المتوسط الصباحي للبنات والتي مقدارها (٣,٣%) شكل الهدر بسبب الرسوب نسبة (٣%) وبسبب التسرب (٠,٣%)، على الرغم من إنها تخدم رقعة جغرافية أكبر من المدارس الأخرى ومما يثبت ذلك إنها احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الطالبات إذ بلغن (٣٠٢) طالبة.

أما الهدر المدرسي في المدارس الصباحية للبنين فيتضح إنَّ أعلى نسبة سجلت في متوسطة الدور التي يتركز نطاق خدمتها على حي الرشيد واليرموك أيضاً والتي سجلت نسبة الهدر فيها (١٢,٣%) من خريطة (٤) : التوزيع المكاني لنسب الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط (الصباحية) وبحسب جنس المدرسة لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٧)، ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

إجمالي عدد الطلبة فيها، شكل الهدر بسبب الرسوب (٩,٢%) منه وبسبب التسرب (٣,١%)، في ما جاءت متوسطة مجد الدري بأقل هدر مدرسي بنسبة (٢,٢%) من إجمالي الطلبة فيها، وكانت نسبتها جميعها بسبب الرسوب إذ لم تسجل أي حالة هدر بسبب التسرب.

مما تقدم يتضح إن تأثير توزيع وكفاءة المدارس في مدينة الدور كان محدوداً على موضوع البحث، لا سيما إن أعلى مدارس الهدر المدرسي (بنين، بنات) سجل في حيي الرشيد واليرموك اللذان يتمتعان بمدارس متوسطة ذات كفاءة مكانية ووظيفة ضمن حدود المعايير التخطيطية المعمول فيها، مما يدل على إن للمتغيرات الأخرى دور أكبر في تباين الظاهرة، وهذا ما سنوضحه ضمن المبحث الثالث منه.

### المبحث الثالث

أهم المتغيرات المؤثرة بظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تتأثر ظاهرة الهدر المدرسي بعدد من المتغيرات التي تؤدي إلى تباينها مكانياً، فمدينة الدور شأنها شأن المدن الأخرى يؤثر الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه المجتمع فيها على المنظومة التربوية، فلا يمكن للمؤسسة التعليمية أن تحسّن من كفاءتها الداخلية ومردودها ما لم تتفاعل هذه المتغيرات فيما بينها للحصول على نتائج إيجابية. ومن أجل حصر مدى تأثير هذه المتغيرات على الظاهرة موضوع البحث تم إعداد استمارة استبيان، ملحق (١)، وتوزيعها على (١٢٥) من المتسربين والراسبين لسنتين، إذ تم اختيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون\*\*\* (Stephen Thompson) إذا ما علمنا إن مجموع الهدر المدرسي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ يبلغ (١٨٥)، جدول (٤)، من المتسربين والراسبين ولكافة أنواع الدراسة المتوسطة (الصباحية، المسائية، الإسلامية) وهو يمثل حجم المجتمع. ونتيجة لتعدد المتغيرات المؤثرة على الظاهرة موضوع البحث، وصعوبة فصل تأثير بعضها عن البعض الآخر، فقد تم الاستعانة بالحقبة الاحصائية (spss) من خلال الأداة الاحصائية (الانحدار الخطي المتعدد) للوصول إلى دور كل مؤشر من هذه المتغيرات ومدى تأثيره بالظاهرة موضوع البحث. والمتغيرات هي:

#### ١- المتغيرات الاجتماعية .

تعد البيئة الاجتماعية أحد أهم المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى رسوب الطلاب وتسربهم والتي سنركز فيها على ضعف المستوى التعليمي لأفراد الأسرة وتفكك الأسرة وعجزها عن تهيئة الجو المناسب للدراسة. يتضح من الجدول (٨)، ان هنالك عدداً من المؤشرات الاجتماعية التي كان لها تأثير واضح على الظاهرة موضوع البحث، إذ إن للهدر المدرسي علاقة طردية مع حجم الأسرة، فقد شكل الهدر المدرسي

في العوائل التي يزداد عدد أفرادها (٥ فأكثر) نسبة (٦٥,٦%)، أي كلما زاد حجم العائلة التي يعيش معها الطالب زاد من ظاهرة الهدر المدرسي. وهذا ما أكدته معنوية تأثير المتغير التابع (الهدر المدرسي) بالمتغير المستقل (عدد أفراد الأسرة)، إذ إنَّ كلما زاد عدد أفراد الأسرة بنسبة (١%) تؤدي إلى زيادة الهدر المدرسي بنسبة (٠,٣٩٩). أما عن متغير الحالة الصحية الذي لم يكن له تأثير كبير في الظاهرة في مدينة الدور، إذ شكل الطلبة الذين يعانون من أمراض نسبة (٢,٤%) فقط من إجمالي العينة. أما تأثير فقدان أحد الوالدين على الظاهرة موضوع البحث، فقد شكل الهدر لدى الطلبة فاقد الأب \*\*\*\* والذين يعيشون مع الأم نسبة (٥٨,٤%)، مما دفع العديد منهم أن يتحملوا أعباء أسرهم في سن مبكر وترك المدرسة، وازدادت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة لا سيما أثناء وبعد أحداث حزيران ٢٠١٤ وسيطرة عصابات (داعش) الإرهابية على منطقة البحث، والذي أدى إلى فقدان أكثر من (٣٠٠) شخص من مدينة الدور أغلبهم من ذوي الدخل المحدود مما دفع العديد من الأسر إلى زج أبنائها بسوق العمل على حساب

#### جدول (٨)

المتغيرات الاجتماعية للراشدين والمتسربين في الدراسة المتوسطة لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

| المتغيرات | عدد أفراد الأسرة |      | الحالة الصحية |      | يعيش مع |      | التحصيل الدراسي للوالدين |         |        |       |      |        |         |        |       |      |
|-----------|------------------|------|---------------|------|---------|------|--------------------------|---------|--------|-------|------|--------|---------|--------|-------|------|
|           |                  |      |               |      |         |      | الأب                     |         |        |       |      | الأم   |         |        |       |      |
|           | ٢٠١٨             | ٢٠١٩ | ٢٠١٨          | ٢٠١٩ | ٢٠١٨    | ٢٠١٩ | متوسطة                   | اعدادية | جامعية | ثالثي | ثاني | متوسطة | اعدادية | جامعية | ثالثي | ثاني |
| عدد       | ٤٣               | ٨٢   | ٣             | ١٢٢  | ١٢      | ٧٣   | ٤٠                       | -       | -      | -     | -    | ٢٨     | ٤٠      | ١٨     | ٣٨    | ١    |
| %         | ٣٤,٤             | ٦٥,٦ | ٢,٤           | ٩٧,٦ | ٩,٦     | ٥٨,٤ | ٣٢                       | -       | -      | -     | -    | ٢٢,٤   | ١٤,٤    | ٣٠,٤   | ٠,٨   | -    |

المصدر : الدراسة الميدانية .

تعليمهم. وللوقوف على درجة الترابط ما بين المتغير التابع الهدر المدرسي والزيادة في المتغير المستقل (فاقد الأب)، فإن ارتفاع العوائل فاقد الأب بنسبة (١%) يؤدي إلى زيادة الظاهرة بنسبة (٠,٨٩٩) بافتراض ثبات المتغيرين الآخرين.

أما فيما يخص التحصيل الدراسي للوالدين وعلاقته بالهدر المدرسي فيتضح من الجدول نفسه إنه على الرغم من أن هنالك تباين واضح للتحصيل الدراسي للأب الذي شكل أعلى نسبة له من هم حاملي الشهادة المتوسطة (٣٢%) وخريجي الدراسة الإعدادية (٣٠,٤%)، إلا إنَّ سبق وذكرنا أنَّ نسبة (٥٨,٤%) من أفراد العينة هم من فاقد الأب مما جعل الباحث يركز على المستوى التعليمي للأم التي جاءت من هنَّ تحصيلهن الدراسي ابتدائية نسبة (٣٩,٢%) والمتوسطة (٢٥,٦%) منهنَّ، وباستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد أتضح معنوية تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الهدر المدرسي) فالتغير

بنسبة (١%) في نسبة الامهات من هن تحصيلهن الشهادة الابتدائية بافتراض بقاء المتغيرات الأخرى ثابتة يؤدي إلى زيادة الهدر بنسبة (٠,٥٧٦) وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى، إذ أتضح انها تؤثر بالمتغير التابع بنسبة (٠,٣٨٥ ، ٠,٢٧٦ ، ٠,٢٠٢) على التوالي، وإن هذا يدل على إن انخفاض مستوى تعليم الأم أحد أهم أسباب ثقافة الأولاد وقلة الاهتمام بدراستهم، وبالتالي فإن الهدر المدرسي يتناسب تناسباً عكسياً مع التحصيل الدراسي للأم.

## ٢- المتغيرات الاقتصادية :

إن الوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه بعض الأسر أثر سلباً على نتائج مواصلة الدراسة لبعض الطلبة، إذ إن قصور الامكانيات الاقتصادية عن الوفاء بمتطلبات الحياة تدفع العديد من الطلبة إلى القيام بأعمال تعود عليهم بالنفع المادي مما يمنعهم من مواصلة دراستهم. يتضح من الجدول (٩) إن نسبة (٣٩%) من أولياء أمور الطلبة المتسربين هم عاطلين عن العمل، وهذه النسبة تشكل النسبة الأكبر وهي في تقاوم مستمر نتيجة ارتفاع معدلات البطالة في المدينة بشكل خاص والقضاء بشكل عام إلى (١١,٣%) وهو أعلى مما سجل على مستوى المحافظة والذي مقداره (١٠,٨%)

## جدول (٩)

المتغيرات الاقتصادية للراسبين والمتسربين في الدراسة المتوسطة لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

| المتغيرات  | عمل رب الأسرة |            | الدخل الشهري للأسرة |            | هل الطالب يعمل |            | ملكية المسكن |            | مساحة المسكن |            |
|------------|---------------|------------|---------------------|------------|----------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|
|            | لا يعمل       |            |                     |            |                |            |              |            |              |            |
|            | عدد           | النسبة (%) | عدد                 | النسبة (%) | عدد            | النسبة (%) | عدد          | النسبة (%) | عدد          | النسبة (%) |
| عدد        | ٢٣            | ٤٩         | ٦١                  | ٣٨         | ٢٦             | ٨٤         | ٤١           | ٥٨         | ٦٧           | ١١         |
| النسبة (%) | ١٨,٤          | ٣٩,٢       | ٤٨,٨                | ٣٠,٤       | ٢٠,٨           | ٦٧,٢       | ٣٢,٨         | ٤٦,٤       | ٥٣,٦         | ٨,٨        |

المصدر : الدراسة الميدانية .

من إجمالي السكان من هم بعمر (١٥ سنة فأكثر)<sup>(٨)</sup>. مما انعكس سلباً على الدخل الشهري للأسرة في المدينة، إذ إن نسبة أسر الراسبين والمتسربين التي دخلها الشهري (أقل من ٢٥٠ ألف دينار) بلغت (٤٨,٨%)، أما الأسر التي دخلها الشهري (أكثر من ٥٠٠ ألف) فقد شكلت (٢٠,٨%) من مجموع أسر الظاهرة في منطقة البحث. لذا ظهرت معنوية تأثير المتغيرات المستقلة (فئات الدخل) على المتغير التابع (الهدر المدرسي)، إذ إن زيادة الأسر ضمن فئة الدخل (أقل من ٢٥٠ ألف) بنسبة (١%) بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى تؤدي إلى تحقيق زيادة بنسبة (٠,٧٧١)، وينطبق الحال على المتغيرين المستقلين الآخرين، فتحقيق الزيادة فيهما بنسبة (١%) تؤدي إلى تحقيق زيادة بالمتغير التابع بنسبة

(٠,٤١٢ ، ٠,٣٢٣) على التوالي. أما عن عمل الطالب فقد تبين إن (٦٨,٢%) من الطلبة الراسبين والمتسربين هم كانوا يجمعون ما بين العمل والدراسة، نتيجة ضعف الحالة المادية للطلاب وأسرتهم التي تعد من أكبر المشاكل التي تحول تفكير الطالب من الاهتمام بالتحصيل العلمي إلى تحسين وضع عائلته الاقتصادي وذلك سواء أكانت برغبة داخلية لدى الطالب نفسه أو من خلال ولي أمره. أما ملكية المسكن فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن (٤٦,٤%) من المتسربين والراسبين هم من مالكي المسكن (٥٣,٦%) هم من يسكنون بالإيجار. أما بالنسبة لمتغير مساحة المسكن فلم تظهر له أي علاقة ارتباط مع الظاهرة موضوع البحث، إذ إن نسبة (٤٧,٢%) من المتسربين والراسبين يسكنون في مساكن تتراوح مساحتها (١٠٠-٢٠٠م) بينما من يسكنون مساكن (أقل من ١٠٠م) لم يشكلوا سوى (٨,٨%) من إجمالي الظاهرة موضوع البحث.

### الاستنتاجات

١- بلغ عدد مدارس التعليم المتوسط في مدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، (١١) مدرسة منها (٨) مدارس متوسطة للدراسة الصباحية، (٤) مدارس بنين و (٤) مدارس بنات، ووحدة مختلطة للدراسة المسائية و (٢) منها للتعليم الإسلامي أحدهما بنين وأخرى بنات. أما عدد الطلاب في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور (١٧٠٨) طالب وطالبة، منهم (١٣٣٥) في الدراسة الصباحية و (٣٢١) في الدراسة المسائية و (٥٢) في الدراسة الإسلامية.

٢- كشف البحث أن هنالك نقص في مدارس التعليم المتوسط الصباحية في مدينة الدور بواقع مدرسة واحدة بنين وواحدة للبنات، مما يؤثر ضغطاً على بعض المدارس ويقلل من كفاءتها الوظيفية، وأثر ذلك على الكفاءة المكانية في منطقة البحث من خلال عدم تغطية جميع الأحياء داخل المدينة ووقوع بعض المناطق خارج تأثير هذه المدارس بالنسبة للمسافة المقطوعة مما يشكل صعوبة الوصول إلى المدرسة.

٣- بلغت نسبة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط الصباحية (٦,١%) من إجمالي الطلبة الصباحي، وفي التعليم المتوسط المسائية نسبة (٣١,٢%) من إجمالي طلبة المدرسة المسائية في المدينة، وفي المدارس المتوسطة الإسلامية نسبة (٧,٧%)، وقد شكل الرسوب النسبة الأكبر من مشكلة البحث ولكافة أنواع الدراسة المتوسطة.

٤- ارتفعت نسب الهدر المدرسي بين الذكور في مدارس التعليم المتوسط الصباحية مقارنة بالإناث، إذ بلغت بين الذكور (٧,٦%)، يقابله (٤,٥%) للإناث. أما الدراسة المتوسطة المسائية والإسلامية فقد جاءت عكس ما موجود في الدراسة الصباحية، إذ سجل تفوق نسب الهدر لدى الإناث في المدارس المسائية إذ بلغت (٣٦,٤%) للإناث و (٣٠,٦%) للذكور. والمدارس الإسلامية (١٥,١%) للإناث و (٥,١%) للذكور.

٥- ارتفاع نسبة الهدر المدرسي في الصف الثالث المتوسط، إذ بلغت نسبته في الدراسة الصباحية (٤٨,٢%)، وفي الدراسة المسائية (١٠٠%) وهذا يدل على إن هنالك فجوة في وضع الأسئلة والتصحيح بين الوزارة والمدرسة.

٦- كشف التوزيع المكاني للهدر المدرسي في المدارس الصباحية، إنَّ أعلى نسبة سجلت في المدارس التي يتركز نطاق خدمتها على حيي الرشيد واليرموك، على الرغم من تمتع مدارس الحيين المذكورين بكفاءة مكانية ووظيفة ضمن حدود المعايير التخطيطية المعمول فيها، مما يدل على إن للمتغيرات الأخرى دور كبير في تباين الظاهرة موضوع البحث.

٧- بينت الدراسة الميدانية إن للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الممثلة بحجم الأسرة وفقدان أحد الوالدين ومستوى تعليم الأم والدخل الشهري للأسرة وعمل الطلبة من أكثر المتغيرات تأثيراً في موضوع البحث.

#### المقترحات

١- يوصي الباحث بالاستفادة من تقنية نظم المعلومات الجغرافية في توزيع الخدمات التعليمية على الأحياء السكنية في المدينة، وإن يأخذ بنظر الاعتبار عند توزيعها المعايير التخطيطية المتعلقة بتوقيع هذه المؤسسات منها سهولة الوصول.

٢- الاهتمام بالدراسة المسائية والالتزام بالمؤشرات التربوية فيها، وضرورة العمل على فتح مدارس مسائية للبنين وأخرى للبنات، ومتابعة ظاهرة الهدر المدرسي فيها من خلال إدارات المدارس وبالتنسيق مع الأسرة لغرض معالجتها والسيطرة عليها.

٣- القيام بدراسات بشكل أوسع لتوفير قاعدة معلومات إحصائية عن نسب وأسباب الهدر المدرسي في جميع المراحل التعليمية ووضع الخطط الكفيلة لمعالجتها .

٤- التعاون ما بين وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتخصيص ضمان اجتماعي خاصة للأسر الفقيرة للحد من عمالة الأطفال وخطر هذه الظاهرة على المجتمع .

#### الهوامش

- ١- هادية أبو كليل، دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠١، ص ٨٩.
- ٢- أحمد محمد الطيب، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٩، ص ٢٠٣.
- ٣- صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، ط١، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠.
- ٤- بلغ عدد مدارس التعليم المتوسط في قضاء الدور (٢١) مدرسة باستثناء مدارس الدراسة الإسلامية.

المصدر: المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية الدور، شعبة الإحصاء المدرسي، ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).  
 \* المدارس الثانوية: وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (١٢-١٧) سنة، ويتكون التعليم الثانوي من مرحلتين مدة كل منها ثلاث أعوام، إذ تشكل الأعوام الثلاث الأولى المرحلة المتوسطة وتكون أعمار الطلبة فيها من (١٢-١٤) سنة، وهم المشمولين في دراستنا هذه. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الدراسة الاعدادية التي تبدأ من عمر (١٥-١٧) سنة.  
 \*\* الإمام محمد الدري: وهو ابن الإمام موسى بن الإمام جعفر (عليهما السلام)، والذي تتبها مدينة الدور باحتضانها له ويعد هذا المرقد من اهم المواقع الأثرية في مدينة الدور، ويحتوي الموقع الأثري على غرفة فوق الضريح تعلوه قبة مخروطية مقرنصة، فضلاً عن مدرستين إسلاميتين ومسجد. وعلى الرغم من تعرض المرقد إلى تدمير من قبل العصابات الإرهابية (داعش) بعد أحداث حزيران ٢٠١٤، إلا ان المدرستين لازالت موجودتين في الموقع نفسه .  
 ٥- رعد عبدالحسين محمد الغريباوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ١٦٣.

٦- سعدي عبدالله أحمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٨٥.

٧- مقابلة مع الأستاذ نشأت عبد الوهاب حسين، مدير ثانوية محمد الدري الإسلامية للبنين، الثلاثاء ١٢/٣/٢٠١٩.

\*\*\* معادلة ستيفن ثامبسون: (Stephen Thompson).  

$$N \cdot p (1 - p)$$

$$n = \frac{N \cdot p (1 - p)}{[N - 1 \cdot (d^2/z^2)] + p(1 - p)}$$

حيث إن:

$N$  = حجم المجتمع، مجموع الهدر بالمدارس المتوسطة (الصباحية، المسائية، الإسلامية) وتساوي (185).

$Z$  = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96).  
 $d$  = نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

$p$  = نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50) .

المصدر: لؤي طه ملا حويش وأبي شوكت حميد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية منطقة الدراسة مدينة هيت، مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، العدد ٢٩، ٢٠١٣، ص ١٠.

٨- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، مؤشرات التشغيل والبطالة (بيانات غير منشورة).

\*\*\*\* تبين من خلال الدراسة الميدانية إن الذين يعيشون مع آبائهم أو أمهاتهم كان السبب الرئيس لها هو وفاة أحد الوالدين، ولم يظهر بسبب الطلاق سوى حالتين فقط .

## ملحق (١)

### (استمارة استبيان)

هذا الاستبيان خاص بالبحث الموسوم (التحليل الجغرافي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم المتوسط لمدينة الدور للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩).

**ملاحظة:** هذه الاستمارة خاصة بالمعلومات عن الطلبة الذين تركوا مقاعد الدراسة في المرحلة المتوسطة ولم يعودوا اليها بسبب الرسوب أو التسرب، راجين الاجابة بدقة على ما ورد فيها من أسئلة كونها تهم المجتمع، وما يرد فيها من معلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي وليطمئن الجميع على سرية ما يرد فيها من معلومات .  
(نشكركم لتعاونكم معنا)

يرجى الاجابة الدقيقة اما ☐ ١/ او حسب ما تقتضي الاجابة .

محل الإقامة: اسم

١ - عدد افراد الاسرة (من ضمنهم تاركي الدراسة):

٢ - ماهي ملكية السكن؟ ملك ☐ ايجار ☐ تجاوز ☐ غير ذلك ..... ☐

٣ - مساحة المسكن؟ أقل من ١٠٠ م ☐ ١٠٠ - ١٩٩ م ☐ ٢٠٠ م فأكثر ☐

٤ - تارك الدراسة يعيش مع؟ والديه ☐ الأب ☐ الام ☐ غيرهم يذكر ..... ☐

٥ - إذا كانت يعيش مع الام هل بسبب: وفاة الأب ☐ الطلاق ☐ غير ذلك يذكر ..... ☐

٦ - هل كان المرض سبباً في ترك الدراسة: نعم ☐ كلا ☐

٧ - هل كان للعمل وإعالة الأسرة دور في ترك الدراسة: نعم ☐ كلا ☐

٦ - ما هي مهنة الاب؟ عسكري أو موظف حكومي ☐ يعمل في القطاع الخاص ☐

متقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐

٧ - ماهي مهنة الام؟ ربة بيت ☐ موظفة ☐ متقاعدة ☐ اخرى تذكر ..... ☐

٨ - مقدار دخل الاسرة الشهري بالألف دينار: اقل من ٢٥٠ ☐ ٢٥٠ - ٥٠٠ ☐ ٥٠٠ فأكثر ☐

٩ - عدد الطلبة الذين تركوا مقاعد الدراسة في مرحلة المتوسطة في الاسرة: ذكور ☐ اناث ☐

١١ - ما هو التحصيل الدراسي للأب: امي ☐ دون الابتدائية ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐

اعدادية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ عليا ☐

١٢ - ما هو التحصيل الدراسي للأم: امي ☐ دون الابتدائية ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐

اعدادية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ عليا ☐